مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع الاربعون – تموز ٢٠٢٥– محرم ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

الأبتلاء في ضوء القرآن والسنة – دراسة موضوعية

م.م بشائر حازم محمد
الجامعة العراقية \ كلية العلوم الاسلامية
Bashair.h.mohammed@aliraqia.edu.iq

ملخص البحث

أن القران الكريم هو كتاب الله الواضح، الذي انزله الباري عز وجل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ،وهو المصدر الأول للاسلام، ثم تأتي السنة النبوية لتوضح المبهم من القران الكريم ، فإنه لا يخفى على أحد أن الدنيا هي دار ابتلاء واختبار، وأن كل مسلم ومسلمة عرضة للكثير

منها، فالانبياء الأشد في الابتلاء، فالإبتلاء عام واقع على الأنبياء والرسل والصالحين وجميع البشر بدون أستثناء فهو عام شامل ، والنفس متبعة للشهوات ولاتزال على هذا الحال حتى يبهرها نور الإيمان بالله فتجاهد لكبح شهواتها لمرضاة الله، أن الجزع والغضب وعدم الصبر لا يحل من المشكلة شيء وإنما يزيدها وعلى المبتلى الصبر لنيل رضى الباري عز وجل.

Research Summary

That the Holy Qur'an is the clear book of God, which was revealed by the righteous Almighty to his Messenger Muhammad, may God bless him and grant him peace, and it is the first source of Islam, and then the Prophet's Sunnah comes to clarify the vagueness of the Holy Qur'an, because it is no secret to anyone that the world is a house of affliction and testing, and that every Muslim man and woman is subject to many of them, the prophets are the most severe in fullness, fullness is a general on the prophets, messengers, righteous and all human beings without exception, it is a comprehensive general, and the soul is followed by lusts and is still in this situation until the light of faith in God, so it strives to restrain its lusts to please God, that alarm, anger and impatience do not solve anything from the problem, but It increases and the patient must be patient to get the satisfaction of the Almighty.

المبحث الاول

الابتلاء لغة واصطلاح

الابتلاء لغة: "الباء واللام والواو والياء، أصلان، بحيث أن أحدهما: إخلاق الشيء، واما الثاني: نوع من الاختبار، ويُحمل عليه الإخبار أيضاً، يقال ابتليته فأبلاني، أي: استخبرته فأخبرني[١]

والبَلاءُ : الغَمُّ كأنه يُبْلي الجِسمَ، وهو الاختبار، كبلوتُه بَلْواً وبَلاءً[٢]

اما الابتلاء اصطلاحا : وهو التكليف في الأمر الشاق، وانه يكون في الخير والشر معاً، ولكنهم عادة ما يقولون: في الخير أبليته إبلاء وفي الشر: بلوته بلاء، وكذلك هو الاختبار والامتحان ، أي: ابتلاه بما أمره به [٣]

وانه قد وردت كلمة الأبتلاء ومشتقاتها في القرآن الكريم ٣٦ مرة[٤].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع الاربعون – تموز ٢٠٢٥– محرم ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

المبحث الثاني

الابتلاء في ضوء القران الكريم والسنة النبوية

ولقد كان الأنبياء هم الاكثر صبرا عليهم الصلاة والسلام على ما اصابهم فكانوا قدوة حسنة يقتدى بهم المؤمنون و الصابرون، واكثر الناس بلاء اكثرهم فضلاً، فعن سعد بن ابي وقاص (ﷺ) قال قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاءً؟ قال: الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فان كان دينه صلباً اشتد بلاؤه، وان كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة(٥).

ولقد ذكر القران الكريم العديد من قصص الابتلاء للأنبياء ليكونوا القدوة التي يقتدي بها الناس في التحمل والصبر على الابتلاءات التي تصيبهم في الحياة ، قال تعالى في كتابه العزيز أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ (٦)، أولئك هم الذي وفقهم الله إلى طريق الحق والخير، فاتبعهم فيما اجتمعوا عليه من أصول الدين وأمهات الفضائل، ولا تسلك غير سبيلهم (٧).

ومن امثلة الصبر على الابتلاء ذكر نبي الله نوح (عليه السلام) رمزاً لصبر الأنبياء على أقوامهم؛ وذلك أنه عاش عمراً مديداً قضاه في دعوة قومه للتوحيد الخالص لله تعالى ، فلم يستجب له إلا عدداً قليلاً ، واتهموه بالضلال والجنون وقد سجل القرآن معاناته مع قومه، وصبره وثباته، وكذلك ابتلاؤه، وأنه لم يترك طريقة أو أسلوباً إلا جربها معهم في الدعوة لهدايته(٨).

وقد حدثنا القرآن الكريم عن السفينة التي صنعها نوح (عليه السلام) لتكون سبباً في نجاة من أمن به فقال تعالى في وصفها : قال تعالى وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ (٩) ،، هي تجري بهم في موج يعلو ويرتفع حتى يصير كالجبال في علوها، ونادى نوح ابنه وكان في مكانٍ عَزَلَ فيه نفسه عن المؤمنين- فقال له: يا بني اركب معنا في السفينة، ولا تكن مع الكافرين بالله فتغرق(١٠).

فان الصبر حبس للنفس على جزع كامل عن الشكوى وهو ايضاً اصعب المنازل على العامَّة واوحشها في طريق المحبة وانكرها في طريق التوحيد، والصبر في البلاء بملاحظة حسن الجزاء وانتظار روح الفرج وتهوين البلية وتذكر سوالف النعم(١١).

فالله تعالى قد أوجد الانسان بعد ان كان معدوماً، واعطاه ما يحتاجه في حياته، وما يكون سبباً في سعادته من العقل والفكر الذي يميز فيه ما ينفعه مما يضره وما يلزم لذلك من السمع والبصر، والقوة التي يتمكن بها من العمل، فأن من صبر وتصبر واحتسب من العباد على بلاء الله غفر الله ذنبه وفرج همه ، اما الانبياء والرسل فلا ذنب لهم ، وأن الابتلاء يذكر الانسان المبتلى بالرجوع الى طاعة الله وشرعه، فينظر الى ما اصابه، وان يطفئ نار مصيبته ببرد التأسي بأهل المصائب والمحن ، وان الجزع يضاعفها، وارسل البلاء ليمتحن صبره(١٢).

وقال تعالى: وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ (١٣) ، وان أي مصيبة أصابتكم مما تكرهونه فبسبب معاصيكم، وما عفا عنه فى الدنيا أو آخذ عليه فيها، فالله أكرم من أن يعاقب به في الآخرة، وبهذا تنزَّه عن الظلم واتصف بالرحمة الواسعة(١٤).

وقد مرت على النبي (ﷺ) ابتلاءات متنوعة وكثيرة ، منها ما هو ابتلاء بالخير ومنها ابتلاء بالشر، ومنها للتكليف ومنها لرفع المقام، ومنها في عائلته ومنها مع قومه، وقد كان خاتم النبيين (ﷺ) أشد الناس بلاء، فقد ورد عنه: ((لقد أُخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد))(١٥).

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع الاربعون – تموز ٢٠٢٥– محرم ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

وعند بداية دعوة النبي محمد (ﷺ) لقومه، واجهوه بالتكذيب والعديد من التهم ، فقرر المشركون ان لا يألوا جهداً في محاربة الاسلام، وايذاء الداخلين فيه والتعرض لهم بالوان النكال والايلام والتعذيب ، مع ما صاحبته من حرب السخرية والتحقير؛ قصد بها تخدير المسلمين، وتهوين قواهم المعنوية؛ فرمي النبي بتهم هازلة؛ وشتائم سفيهة فرسولهم ينادى بالمجنون تارة وبالسحر والكذب تارة اخرى، وبهذا وقع المسلمين بين شقى الرحى[١٦]،وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ[١٧]، و قد عجبوا قريش بان جاءهم رسول من نسبهم وقال كفار مكة (هذا) يعنون محمد (ﷺ) ساحر يفرق بين الاثنين يكذب على الله ، وكذلك اتهموه بالجنون [١٨]، هذا كله من الأذى بالقول ، اما عن الأذى بالفعل فقد تعرض في معركة أحد المسلمون لخسارة كبيرة، كانت ابتلاء للنبي والمسلمين، فقد تعرض النبي لعدة جراحات في جسده ، فكسرت رباعيته وشقت شفتاه وجرحت وجنته، وأما المسلمون فقد قتل منهم عدد كبير، وكثرت القتلى في يوم أحُدَ فكان الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد ثم يدفنون في القبر الواحد[١٩] ، قال تعالى: وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ [٢٠] ، يعني الله تعالى ذكره ذلك: بان الذي أصابكم يوم أحد، حين التقى جمع المسلمين والمشركين، ما نال من القتل مَنْ قُتِل منهم، ومن الجراح من جرح منهم، فهو بإذن الله كان، يعني: بقضائه وقدَره فيكم[٢١] ،وهذا كله من عظيم الابتلاء الذي يجيب على المؤمن الصبر عليه فعن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) عن النبي الأمين انه قال: (ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر به من سيئاته)[٢٢].

فتارة يبتلي الله تعالى عباده بالطاعات ليرى مدى التزامهم بالطاعة والاستسلام لله والرضا واليقين والانقياد لحكم الله وتكاليفه، والتسليم بقضاء الله وقدره، ومعرفة مدى صبرهم وقوة إيمانهم وتارة يبتلي عباده بالنعم الكثيرة المتنوعة ليرى مدى قيامهم بواجب الشكر لها، وعدم الكفر بها، وأداء حقوق الله فيها، وحقوق عباده، فأساس الشكر مبني على خمس قواعد، كما قال ابن القيم : وهي خضوع الشاكر للمشكور ، وحبه له، واعترافه بنعمته، وثناؤه عليه بها، وأن لا يستعملها فيما يكره[٢٣].

ومن بديع حكمة الله تعالى وسعة علمه وعظيم شأنه بخلقه ان جعل الابتلاء متعدد الصور والمظاهر والألوان ، مختلف الاشكال ، فمنه الشديد ومنه دون ذلك بتفاوت الدرجات، ومنه متعلق بالأولاد ومنه بالأموال ، ومنه بالزوجة والجسد وغيرها، فان تلون الابتلاء يكشف الناس على حقيقتهم ويحصل التميز وتتحقق الغاية والحكمة من الابتلاء على أتم وجه [٢٤]، وقال تعالى: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّبِرِينَ* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ))[٢٥]، أي لا بد من ان يبتلى المؤمن في شيء من نفسه او ماله او أهله او ولده، فيبتلى على على قدر دينه ، فان كان في دينه صلابة زيد في البلاء وان كان في دينه رقة ابتلي حسب دينه [٢٦]، فعن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((ما يزال البلاء بالمؤمن و المؤمنة في نفسه وولده و ماله حتى يلقى الله و ما عليه خطيئة)) [٢٧].

وقد جرت سنة الله تعالى في التفاوت ورفع بعضكم فوق بعض ليختبركم في الذي أنعم به عليكم ، وامتحنكم به ليختبر الغني بغناه ويسأله شكره ، والفقير بفقره ويسأله عن صبره ، ويسأل صاحب السلطان في أي شيء استعمل سلطانه ، وان ربك سريع الحساب لمن كفر بنعمته وعصاه وانه غفور لمن شكر نعمته واطاعه[٢٨]. ، فقال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) : ((إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط))[٢٩] ، فالبلاء يكون حسنا ويكون سيئا وأصله المحنة والله تعالى يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره ، ويبلوه بالبلوى التي يكرهها ليمتحن صبره ، فقيل للحسن بلاء وللسيء بلاء [٣٠]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع الاربعون – تموز ٢٠٢٥– محرم ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

يقول ابن القيم : فانه لا يصلح عباده إلا السراء والضراء، والشدة والرخاء، والقبض والبسط، فإن النفوس تكتسب من العافية الدائمة، والنصر والغنى، طغياناً وكوناً إلى العاجلة، وذلك لا يعوقها عن جدها في سيرها إلى الله والدار الآخرة، فإذا أراد بها ربها ومالكها وراحمها كرامة قيظ لها من الابتلاء والامتحان ما يكون دواء لذلك المرض العائق عن السير الحثيث إليه فيكون ذلك البلاء، وتلك المحنة بمنزل الطبيب يسقيني العليل الدواء الكريه، ويقطع العروق المؤلمة لاستخراج الأدواء منه، ولو تركه لغلبته الأدواء، حتى يكون فيها هلاكه[٣١]

ان الذي يملك النفع والضر، لا بد أن يكون إلها يستحق العبادة، والذي يصيبه الخير والشر، والحسنة والسيئة، لا بد أن يكون عبداً خاضعاً لذلك الإله القادر الذي يملك منفعته ومضرته، فقد يبتلى المؤمن بفقد جزء من جسمه، كذهاب بصره أو سمعه، فيصبر لذلك، ولا يشعر الإنسان بقيمة النعيم والصحة والعافية والقوة إلا إذا عاش العذاب والألم، والمرض والضعف، فاختلاف الأحوال وتداول الأيام أدعى لأن يشكر العباد نعمة ربهم ويعرفوا قيمتها[٣٢] ، جاء في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة[٣٣].

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
١. الإنسان وعدالة الله في الأرض ، محمد سعيد رمضان البوطي ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت- مكتبة الفارابي، دمشق ، الطبعة الخامسة.
٢. تاج العروس من جواهر القاموس، أبو الفيض مرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، ت: ١٢٠٥ه، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٣. تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٨.
٤. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط٢، ١٤١٨ه.
٥. التفسير الميسر ، نخبة من أساتذة التفسير ،الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – السعودية، الطبعة: الثانية، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩ م.
٦. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (المتوفى: ٦٨هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) ،الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان.
٧. جامع البيان في تأويل القرآن ،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ،المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٨. الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبدالله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي ، دار المسيرة – بيروت ، الطبعة الخامسة ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٦م.
٩. دعوة الرسل عليهم السلام، احمد احمد غلوش، مؤسسة الرسالة، ط/ ١: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع الاربعون – تموز ٢٠٢٥– محرم ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

١٠. زاد المعاد في هدي خير العباد ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن ابي بكر الزرعي ابن القيم الدمشقي (ت٧١٥ه) ، حقق نصوصه وخرج احاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ، الطبعة الرابعة عشر.
١١. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩ه، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى الباي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٥ه ـ ١٩٧٥م: ٤/ ١٤٥، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، الحديث رقم: ٢٤٧٢.
١٢. صحيح الأثر وجميل العبر من سيرة خير البشر(صلى الله عليه وسلم)، د. محمد بن صامل السلمي أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك وآخرون، مكتبة روائع المملكة-جدة، ط/ ١، ١٤٣١ه-٢٠١٠م ، عدد الأجزاء:١.
١٣. صحيح البخاري ، فتح الباري ، كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصره ، حديث رقم (٥٦٥٣).
١٤. صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب، اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالأمثل، ج٧.
١٥. صحيح الترمذي ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في الصبر على البلاء ، حديث رقم (٢٣٩٩)، حديث حسن.
١٦. صحيح الترمذي : كتاب الزهد ، باب ما جاء في الصبر على البلاد ، حديث برقم (٢٦٥٣).
١٧. صحيح مسلم ، عن أبي سعيد الخدري ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها، الرقم ٢٥٧٢.
١٨. العقيدة الإسلامية واسسها ، عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني، عدد الأجزاء: ١، عدد الصفحات: ٧٠٨، قسم العقيدة الاسلامية.
١٩. فقه السيرة ، محمد الغزالي السقى، ت: ١٤١٦ه، دار القلم- دمشق، تخريج الاحاديث: محمد ناصر الدين الالباني، ط١: ١٤٢٧ه.
٢٠. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)،الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
٢١. مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين، محمد بن ابي بكر بن ايوب ابن قيم الجوزية، ت: ٧٥١ه، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي- بيروت، ط٣، ١٤١٦ه-١٩٩٦م.
٢٢. المعتصر من المختصر من مشكل الآثر، يوسف بن موسى بن محمد، ابو المحاسن جمال الدين المَلَطي الحنفي، ت: ٨٠٣ه، عالم الكتب_ بيروت، ٣١١/٣. و ينظر: شرح مشكل الآثار، ابو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة الازدي الحجري المصري المعروف بالصحاوي، ت: ٢٢١ه، تحقيق: شعيب الارنؤط، مؤسسة الرسالة ط/ ١، ١٤١٥ه_١٤٩٤م.
٢٣. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الحديث-القاهرة، د. ط.
٢٤. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس ت ٣٩٥ه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ه.
٢٥. منازل السائرين، ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري الهروي، ت: ٤٨١ه، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، عدد الاجزاء: ١.

ISSN–2536–0027

٢٦. المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الأزهر ،الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر، طبع مؤسسة الأهرام ،الطبعة: الثامنة عشر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ١.
٢٧. المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الأزهر، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر، طبع مؤسسة الأهرام ،الطبعة: الثامنة عشر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ،عدد الأجزاء: ١.

---

(١) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس ت ٣٩٥ه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ه، ١ / ٢٩٢.
(٢) تاج العروس من جواهر القاموس، أبو الفيض مرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، ت: ١٢٠٥ه، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ٣٧/ ٢٠٦
(٣) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط٢، ١٤١٨ه، ١ / ٣٠٢.
(٤) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الحديث-القاهرة، د. ط، ص١٣٥ – ١٣٦.
(٥) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب، اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالأمثل، ج٧، ص١١٥.
(٦) سورة الانعام: الآية ٩٠.
(٧) ينظر: لمنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الأزهر، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر، طبع مؤسسة الأهرام ،الطبعة: الثامنة عشر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ،عدد الأجزاء: ١، ص ١٨٧.
(٨)ينظر: دعوة الرسل عليهم السلام، احمد احمد غلوش، مؤسسة الرسالة، ط/ ١: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، ص٦١.
(٩) سورة هود: من الآية ٤٢.
(١٠): التفسير الميسر ، نخبة من أساتذة التفسير ،الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – السعودية، الطبعة: الثانية، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م ، عدد الأجزاء: ١، ١\ ٢٦٦.
(١١) ينظر: منازل السائرين، ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري الهروي، ت: ٤٨١ه، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، عدد الاجزاء: ١، ص٥٠.
(١٢) ينظر: المعتصر من المختصر من مشكل الآثر، يوسف بن موسى بن محمد، ابو المحاسن جمال الدين المَلَطي الحنفي، ت: ٨٠٣ه، عالم الكتب_ بيروت، ٣١١/٣. و ينظر: شرح مشكل الآثار، ابو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة الازدي الحجري المصري المعروف بالصحاوي، ت: ٣٢١ه، تحقيق: شعيب الارنؤط، مؤسسة الرسالة ط/ ١، ١٤١٥ه_١٤٩٤م، ١٦، ٥-٦٥٦.
(١٣) سورة الشورى: الآية ٣٠.
(١٤) ينظر: المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الأزهر ،الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر، طبع مؤسسة الأهرام ،الطبعة: الثامنة عشر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ١، ص ٧١٩.
(١٥) سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩ه، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى الباي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٥ه - ١٩٧٥م: ٤/ ١٤٥، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، الحديث رقم: ٢٤٧٢.
(١٦) ينظر: فقه السيرة ، محمد الغزالي السقى، ت: ١٤١٦ه، دار القلم- دمشق، تخريج الاحاديث: محمد ناصر الدين الالباني، ط١: ١٤٢٧ه، ص١١٠
(١٧)سورة ص: الآية ٤

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع الاربعون – تموز ٢٠٢٥– محرم ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

([١]) ينظر: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (المتوفى: ٦٨هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) ،الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان ، عدد الأجزاء: ١، ص ٣٨٠.

([١٩]) ينظر: صحيح الأثر وجميل العبر من سيرة خير البشر(صلى الله عليه وسلم)، د. محمد بن صامل السلمي أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك وآخرون، مكتبة روائع المملكة-جدة، ط/ ١، ١٤٣١ه-٢٠١٠م ، عدد الأجزاء:١، ص٢٠٧-٢١٠

([٢٠]) سورة ال عمران : الاية ١٦٦.

([٢١])جامع البيان في تأويل القرآن ،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ،المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤، ٧\ ٣٧٧.

([٢٢]) صحيح مسلم ، عن أبي سعيد الخدري ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها، الرقم ٢٥٧٢.

([٢٣])مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين، محمد بن ابي بكر بن ايوب ابن قيم الجوزية، ت: ٧٥١ه، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي- بيروت، ط٣، ١٤١٦ه- ١٩٩٦م، ١\ ٢٤٤.

([٢٤]) ينظر: الإنسان وعدالة الله في الأرض ، محمد سعيد رمضان البوطي ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت- مكتبة الفارابي، دمشق ، الطبعة الخامسة ، ص ٧٢- ٧٤.

([٢٥]) سورة البقرة : الآيات (١٥٥-١٥٦)

([٢٦]) ينظر: تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٨، ١\ ٤٣٥.

([٢٧]) صحيح الترمذي ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في الصبر على البلاء ، حديث رقم (٢٣٩٩)، حديث حسن.

([٢٨]) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)،الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤، ٢\ ٨١.

([٢٩]) صحيح الترمذي : كتاب الزهد ، باب ما جاء في الصبر على البلاد ، حديث برقم (٢٦٥٣).

([٣٠]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبدالله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي ، دار المسيرة – بيروت ، الطبعة الخامسة ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٦م ، ١\ ٢٦٣.

([٣١]) ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن ابي بكر الزرعي ابن القيم الدمشقي (ت٧١٥ه) ، حقق نصوصه وخرج احاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ، الطبعة الرابعة عشر، ٣\ ٢٢٠-٢٢١.

([٣٢]) ينظر: العقيدة الإسلامية واسسها ، عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني، عدد الأجزاء: ١، عدد الصفحات: ٧٠٨، قسم العقيدة الاسلامية ، ص ٦٨٢.

([٣٣]) صحيح البخاري ، فتح الباري ، كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصره ، حديث رقم (٥٦٥٣).